سموولي العهد يرعى حفل افتتاح مرافق الزيت بحوطة بني تميم

النعيمي: الاكتشافات النفطية الجديدة في حوطة بني تميم عززت مكانة المملكة وموقعها في الصناعات العالمية

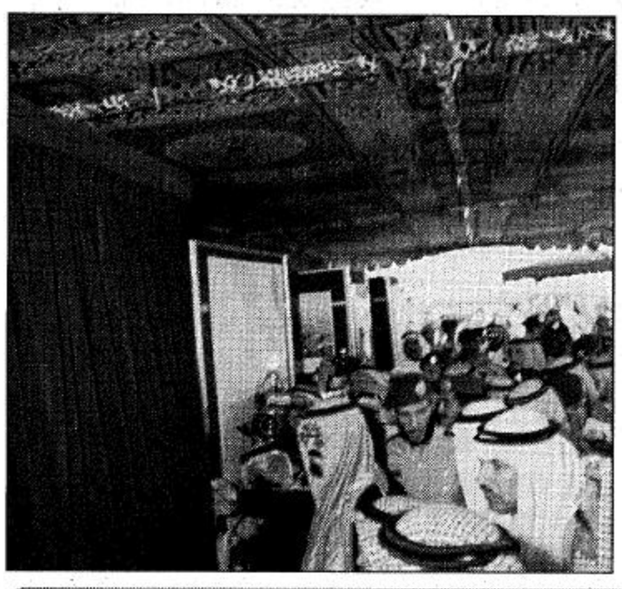

حوطة بني تميم – بعثة الجزيرة – خالد الدلاك – احمد السويلم:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الاحتفال الكبير الذي اقامته ارامكو السعودية امس في حوطة بني تميم بمناسبة افتتاح مرافق حقول الزيت التي اكتشفت هناك حيث قام سموه الكريم بافتتاح مركز لمعالجة وانتاج الزيت وخط انابيب بطول 340 كيلومترا يتصل بخط الانابيب الممتد من شرق المملكة الى غربها كما افتتح ورش الصيانة والورش الميدانية والمساكن والنقل والاتصالات ومرافق الخدمات العامة الاخرى ومركز المراقبة الميدانية للحقل واربع محطات لحقن المياه عن بعد وخطوط نقل التيار الكهربائي ومرافق الوقاية ومعدات التحكم في آبار الزيت وآبار المياه.

ولدى وصول سموه الى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة شركة ارامكو السعودية المهندس علي النعيمي ورئيس الشركة وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله صالح جمعة.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي ثم صافح سموه كبار المسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة ارامكو السعودية.

بعد ذلك اخذ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في المنصة الرئيسية للحفل الذي حضره صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمدبن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

ثم بدىء الحفل بالقرآن الكريم.

وبعدها القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي كلمة رحب بها بسمو ولي العهد وصحبه الكرام لرعايته الحفل وافتتاح مرافق انتاج الزيت في منطقة الرياض، مقدراً لسموه مانطقه هذه اللفتة الخيرة من تكريم لمنسوبي القطاع البترولي في المملكة ككل، ولأرامكو السعودية والعاملين فيها على وجه الخصوص.

واوضح الوزير انه، منذ فترة قريبة، كنتم، يحفظكم الله، في الشعيبة ترعون حفل افتتاح معمل تحلية مياه البحر هناك. وها انتم اليوم تفتتحون، رسمياً، مرافق انتاج الزيت من حقول منطقة الرياض. ومابين الماء، عصب الحياة– والمملكة اكبر منتج ومستهلك للمياه المحلاة في العالم– وبين الزيت، عصب الاقتصاد – والمملكة، كذلك، اكبر منتج ومصدر للزيت في العالم– تكمن قصص كفاح ونجاح ونماء تكاد تبدو للوهلة الاولى ضرباً من الخيال، ولكنها للعين البصيرة المدركة، حقائق واقعية ومنطقية. فليس من المستغرب من بلد يسّر الله له قادة افذاذاً كخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، ايده الله، وكسموكم الكريم، ان يرقى، بفضل الله وتوفيقه، الى هذه المكانة المرموقة، بل والى ماهو ارفع منها في مقبل الايام، ان شاء الله تعالى.

واضاف: لقد كان لكل اكتشاف من الاكتشافات البترولية التي تمت في المملكة، على مر السنوات الستين الماضية، دلالته ودوره في مسيرة الصناعة البترولية السعودية. ولكن الاكتشافات التي تمت في هذه المنطقة، التي نحتفل اليوم بافتتاح مرافق الانتاج منها، كانت متميزة عن سابقاتها.

فقد كانت هذه الاكتشافات هي اول اكتشافات تحققها ارامكو السعودية خارج مناطق اعمالها التقليدية، وذلك بعد ان وجه خادم الحرمين الشريفين ، يحفظه الله، بان تتوسع الشركة في اعمال التنقيب لتغطي كل موقع يحتمل العثور على الزيت او الغاز فيه. وقد اكرمنا الله سبحانه وتعالى ، فتوج الجهود بالعثور على الزيت والغاز في هذه الحقول التي بلغ عددها حتى الآن ثمانية عشر حقلاً كان اولهاحقل الحوطة، الذي نقف الآن على جزء منه، وآخرها حقل الخزامى، الذي يقع على بعد ثلاثين كيلوا متراً الى الشمال من مكاننا هذا.

واكد ان الزيت الذي اكتشف في حقل الحوطة وفي بقية حقول منطقة الرياض متميز عن الزيوت التي سبق للشركة اكتشافها، وذلك لخلوه من الشوائب والغازات السامة، وانخفاض نسبة الكبريت فيه، كما ان نسبة المكررات الخفيفة فيه عالية بالقياس الى كثير من انواع الزيت الخام المعروفة في العالم، مما يجعله مرغوباً في السوق العالمية. لقد كانت نوعية الزيت المكتشف هنا ممتازة الى حد دفعنا الى تسميته، عن جدارة، الزيت العربي الخفيف الممتاز.

ولجودته العالية، فإننا الآن ندرس امكانية معالجته محلياً وذلك عن طريق تكريره وتحويله الى لقيم للصناعات البتروكيميائية، وهذا يعني المساهمة في استمرار تطور وتوسع الصناعات البتروكيميائية في المملكة، والحصول على عوائد مالية اضافية.

واكد الوزير ان الاكتشافات التي احرزت في منطقة الرياض عززت موقع المملكة ومكانتها في الصناعة البترولية العالمية. فمن جهة اضافت هذه الاكتشافات، الى انواع الزيت الخام التي تتوفر لدى المملكة، نوعاً متميزاً ومطلوباً في السوق العالمية، ومن جهة اخرى، عززت هذه الاكتشافات احتياطيات البترول السعودي، وهي الاكبر عالمياً، اذ تمتلك المملكة اكثر من ربع احتياطي العالم من البترول.

ومع ماتحقق من انجازات واكتشافات متميزة هنا، في منطقة الرياض، تحقق كذلك العديد من الاكتشافات في مناطق اخرى من المملكة، رفعت عدد حقول الزيت والغاز التي تديرها ارامكو السعودية الى قرابة ثمانين حقلاً، منها اكبر حقل للزيت في العالم على الاطلاق، وهو حقل الغوار، واكبر حقل بحري للزيت في العالم، وهو حقل السفانية.

ولاتزال فرق التنقيب عن البترول والغاز تجوب معظم مناطق المملكة من شمالها الى جنوبها، ومن شرقها الى غربها، مطبقة احدث التقنيات التنقيبية والاستكشافية وساعية الى اكتشاف المزيد من هذه الثروات التي حبا الله بها بلادنا العزيزة.

واوضح الوزير ان مما يثلج الصدر ان هذه الانجازات وغيرها تمت وتتم يومياً بأيد وعقول سعودية مؤهلة. فمن بين قرابة ستة وخمسين الف موظف يعملون في ارامكو السعودية، تبلغ نسبة السعوديين اكثر من ثمانين في المائة، بشكل عام، ولكن اذا تحدثنا عن وظائف الادارة العليااوعمال الزيت والغاز تحديداً، فإننانسجد ان السعوديين يشكلون اكثر من خمسة وتسعين في المائة من شاغلي هذه الوظائف.

ويمكنني ان اقول بكل فخر، ان السعوديين بلغواهذه النسبة بكل كفاءة واقتدار، وإن برامج التدريب والتطوير التي اتيحت وتتاح لهم تلعب دوراً فعالاً في اعدادهم وصقل قدراتهم، وكلها امور ما كان لها ان تتيسر لولا الاهتمام والدعم والمتابعة التي تحظى بها هذه الكفاءات.

واكد الوزير ان هذه الانجازات التي ذكرتها هي محل سعادتنا وفخرنا جميعاً، ولكن مايسعدنا اكثر هو ان انجازات الصناعة البترولية السعودية تجاوزت مرحلتي التنقيب والانتاج لتشمل جميع مراحل وقطاعات الصناعة البترولية، داخل البلاد وخارجها.

لقد كانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين ، اعزه الله، وتوجيهات سموكم الكريم، يحفظكم الله، بان تصبح الصناعة البترولية السعودية صناعة عالمية متكاملة، نبراساً اهتدت به هذه الصناعة وهي تخطو خطوات واثقة نحو النمو والتطور.

فعلى الصعيد الوطني، تم دمج مايكاد يكون جميع مرافق تكرير وتوزيع المنتجات البترولية داخل البلاد مع عمليات التنقيب وانتاج الزيت الخام، وبهذا تكاملت جميع مراحل صناعة الزيت السعودية، من بئر الانتاج الى مركز التوزيع، في شركة وطنية واحدة متكاملة، وقد بدأت هذه الشركة مشروعات عدة لتطوير قدراتها والاستعداد لمواجهة الطلب الوطني المتزايد على الزيت والغاز، وما مشروعات تطوير مصافي التكرير ومرافق وشبكات التوزيع، ومشروعات توسعة شبكة الغاز الرئيسية، إلا ادلة قاطعة على تجاوب هذه الصناعة مع المتطلبات المستقبلية المتوقعة. وعلى ادراك العاملين فيها لدورهم الفعال في منظومة التنمية الوطنية الشاملة.

اما على الصعيد العالمي، فإن الصناعة البترولية السعودية لم تكن يوماً غريبة على السوق العالمية، فقد عرفتها هذه السوق كأكبر منتج ومصدر للزيت الخام في العالم، الا ان الصناعة البترولية السعودية رسخت ، خلال سنوات قليلة، اقدامهاكاسم متميز في مجالي التكرير والتسويق ايضاً، وذلك من خلال الدخول في عدد من المشروعات المشتركة في الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية والفلبين واليونان، بالاضافة الى بدء دراسات جادة لإقامة مشروعات مماثلة في الصين والهند، مع تتبع احوال السوق العالمية عن كثب لتقصي كل الفرص الاستثمارية الممكنة.

وبالاضافة الى ماحققه هذه المشروعات من عائدات اضافية لصناعة البترول السعودية، فقد امنت سوقاً ثابتة لكميات غير قليلة من البترول السعودي.

كذلك، شهد القطاع الدولي، من هذه الصناعة السعودية الحيوية، تطوراً اخر على جانب كبير من الاهمية، اذ بدأت ارامكو السعودية، قبل عدة سنوات، في تكوين اسطولها الخاص من ناقلات الزيت الخام العملاقة، واصبح هذا الاسطول ، اليوم، واحداً من اكبر اساطيل نقل الزيت الخام في العالم، معززاً عنصري الامان والاعتمادية في صادرات الزيت الخام السعودي، ومرسخاً مكانة المملكة العربية السعودية كمصدر يعتمد عليه، ويمكنه ان يوصل الكميات المطلوبة من الزيت الخام، في الوقت المطلوب، الى المواقع المطلوبة.

واوضح الوزير ان ماتحقق من انجازات في مجال تكامل الصناعة البترولية السعودية، سواء على الصعيد الوطني والعالمي، وكذلك احتفالناليوم بافتتاح مرافق واعمال الانتاج في منطقة الرياض، رسمياً، لهي ادلة قاطعة على ان الصناعة البترولية السعودية ككل، وارامكو السعودية بشكل خاص، وهي تستهدي بتوجيهات وارشادات قيادتنا الحكيمة، ايدها الله، اضحت قادرة على التكيف مع جميع المستجدات والظروف المتغيرة حولها، لتحقق الانجاز تلو الانجاز سعياً لرفعة شأن بلادنا الغالية.

واكد معاليه ان العقيدة الراسخة وبعد النظر ونفاذ البصيرة التي تتمتع بها قيادات بلادناالحبيبة على مر السنين كانت، بفضل الله وتوفيقه، وراء كل انجاز تحقق وكل تقدم احرز.

فإذا اضفنا الى هذه المزايا، الرؤية الواضحة لتراث الماضي وابعاد الحاضر والاستشراف ، بكل حكمة ووعي، لملامح المستقبل، وهي صفات تميز بها خادم الحرمين الشريفين، ايده الله، كما تميزتم بها سموكم، ادركنا لماذا تقف بلادنا الغالية، في هذه السنوات، بكل ثبات وثقة على مشارف القرن الحادي والعشرين، فالحمد لله الذي قيض لهذه الارض الطيبة هذه القيادة الامينة، ومن عليها بهذا الخير العميم .

وقال الوزير: لايفوتني، في هذا المجال، أن أثني على العقول والسواعد السعودية الجادة المخلصة، التي كانت، بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بما اولتها اياه القيادة الرشيدة من دعم واهتمام، عناصر فعالة في تحقيق الانجازات التي ذكرت، وغيرها، وفي التخطيط لإنجازات اخرى سنراها تتحقق في المستقبل القريب إن شاء الله.

وهنا، ارجو ان تأذنوا لي، ياصاحب السمو ، بان اوجه شكري وتقديري لإخوتي وزملائي ، منسوبي وزارة البترول والثروة، المعدنية وشركة ارامكو السعودية كافة، مهنئاً اياهم على الانجازات التي تحققت، ومقدراً لهم مابذلوه من جهود مثمرة سيكون لها، بمشيئة الله تعالى، انعكاس ايجابي على تقدم ورفاهية هذا البلد المعطاء.

كماألقى الاستاذ عبدالله بن صالح بن جمعة رئيس ارامكو السعودية كبير اداريها التنفيذيين كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وصحبه الكرام وكشف عن ان في ليلة 21 رمضان 1409هـ شمرت فئة من شباب هذا الوطن عن ساعد الجد وبدأت متوكلة على الله حفر بئر بترولية في مكان لا يبعد كثيرا عن هنا ومع اقول هلال شهر شوال انبلجت تباشير فجر جديد على هذه البقعة بل وعلى كل ارجاء بلادنا الغالية اذ تدفق الزيت من بئر الحوطة الاولى حاملا بشائر خير لم تنقطع منذ ذلك اليوم الاغر.

واضاف بأنه: كما ان لبئر الدمام السابعة اول بئر اكتشف فيها الزيت بكميات تجارية في المملكة ذكريات عزيزة على جميع العاملين في الصناعة البترولية السعودية اذ كانت انطلاقة عهد جديد زاهر لبلادنا الغالية كذلك كانت لبئر الحوطة الاولى معان اثيرة في نفوسنا نحن السعوديين العاملين في هذه الصناعة الحيوية فقد كان اكتشاف وانتاج الزيت في هذه الرقعة الغالية من بلادنا اول مشروع متكامل في مجال تطوير الحقول قامت به ارامكو السعودية كاملامن مستهله حتى استكماله بدءا بالتنقيب ومرورا بالاكتشاف فالانتاج وانتهاء بالنقل والتسويق وذلك بعيد اشهر قليلة من اصدار خادم الحرمين الشريفين ايده الله امره الكريم بتأسيس ارامكو السعودية شركة الزيت العربية السعودية لتتولى جميع المهام التي كانت تقوم بها ارامكو ومع مشاعر الزهو والافتخار والرضا عن شبكة خطوط انابيب بين الحقول يزيد طولها على مائة وخمسين كيلو مترا بالاضافة الى مهبط للطائرات وشبكة اتصالات متكاملة ومجمع سكني اداري صناعي نحن الان مجتمعون في جانب منه.

واضاف بأنه: ما دام الحديث هنا عن مرافق صناعة الزيت فإنه يسرني أن ابلغك يا صاحب السمو وابلغ ضيوفنا الكرام ان عملية تخطيط وانشاء جميع هذه المرافق تمت بالتنسيق والتعاون التامين بين ارامكو السعودية وجميع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بحماية البيئة والحياة الفطرية بل ان بعض المرافق التي ذكرت تم تعديلها بعد التشاور مع هذه الهيئات حرصا من ارامكو السعودية على الالتزام بواحد من مبادئها الراسخة الا وهو الحرص على البيئة وحمايتها والحفاظ على الاحياء الفطرية على اختلافها والسعي في انمائها.

ولا اجد أصدق مثالا على هذا يا صاحب السمو من ان اذكر لكم ان حقل الحلوة يقع كاملا داخل احدى المحميات على بعد حوالي اربعين كيلومترا الى الشمال من هنا.

ومع كل هذا فانني اقول لكم يا صاحب السمو وبكل ثقة ان كل ما ذكرته وقد انجزنا الكثير غيره ليس هومصدر فخرنا الحقيقي ولا السبب الفعلي وراء شعورنا بالرضا بهذا الاكتشاف فقد شعرنا كذلك بكثير من السعادة لان الزيت الذي اكتشف هنا كما ذكر معالي وزير البترول والثروة المعدنية نوع يستحق عن جدارة ان يسمى الزيت العربي الخفيف الممتاز.

وكشف عن بان ارامكو السعودية انجزت في هذه المنطقة منذ الاكتشاف الاول سبعة عشر اكتشافاً آخر تمتد من الدلم شمالا الى ليلى جنوبا وتشمل الزيت او الغاز او الاثنين معا.

كما قامت ارامكو السعودية بإنشاء بنية اساس لبدء الانتاج من الحقول المكتشفة واصبح بامكانها الآن انتاج مائتي الف برميل يوميا من هذا النوع المتميز من الزيت الخام الذي يتزايد الطلب عليه كل يوم.

وقد شملت المرافق التي انشأتها الشركة في هذا القطاع واحدا من احدث مراكز مراقبة حقول الانتاج تقدما ومرافق لفرز الماء والغاز عن الزيت وشبكة انابيب يبلغ طولها ثلاثمائة واربعين كيلومترا تربط حقول الانتاج بمعمل التركيز الواقع عند محطة الضخ الثالثة على خط الانابيب الرئيس الممتد من شرق المملكة الى غربها فضلا ان ما يجعلنا نشعر بالفخر والرضا حقا هو ان هذه الانجازات تمت بعون الله وتوفيقه على ايدي ابنائكم ابناء هذا الوطن الخير المعطاء الذين وفرت لهم رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاية سموكم المستمرة كل امكانات التطور والرقي والذين تحمل لهم توجيهاتكم في كل وقت فرصا جديدة للنمو والازدهار.

وقد انطلقت الشركة استجابة لهذه التوجيهات الكريمة ساعية في اعداد اليد السعودية الماهرة المدربة للقيام بمختلف المهام التي تتطلبها اعمال الشركة المتشعبة فنظمت واحدا من اكبر برامج التدريب المتكامل في العالم مما اتاح للشاب السعودي الطموح فرصا متعددة للتدريب الفني المتقدم بالاضافة الى برامج التدريب المهني والاداري المتنوعة.

واكد بأنه: بفضل الله سبحانه وتعالى اصبحت المملكة قادرة في ظل رعاية واهتمام قيادتها الرشيدة على بناءالرجال الذين يصنعون الانجازات واصبح بإمكان الشاب السعودي اليافع القادم من هجرة منعزلة في قلب الصحراء او من قرية حالمة تغفو على سفح جبل او حتى من مدينة مزدحمة يحتضنها شاطىء البحر ان يكتسب من العلم والمهارة والخبرة العملية ما يؤهله ويمكنه من بناء مستقبل واعد لبلاده ولنفسه.

تطوير حقول الزيت في المنطقة الوسطى

على بعد 180 كيلومترا تقريبا جنوب الرياض وبمحاذاة طريق الخرج – ليلى السريعة يمتد الموقع الذي تعرفه ارامكو السعودية باسم قطاع الحوطة وتمتد المنطقة الرئيسية في القطاع من الشمال الى الجنوب بطول 50 كيلومتراً تقريبا ومن الشرق الى الغرب بعرض 30 كيلو مترا.

وحقل الحوطة هو اهم حقل في قطاع الحوطة الذي يشمل ايضا حقولا عديدة اخرى وينقل الزيت الخام العربي الخفيف الممتاز من مركز المعالجة في حقل الحوطة عبر خط انابيب طوله 340 كيلومترا الى خط الانابيب الممتد من شرق المملكة الى غربها التابع لارامكو السعودية ومن ثم عبر هذا الخط الى فرصة التصدير في ينبع على ساحل البحر الاحمر.

ويوجد مخزون الزيت في قطاع الحوطة في الطبقة الجيولوجية المعروفة بتكوين عنيزة على عمق 1890مترا وتحتوي الطبقة الغنية بالزيت على طبقات عديدة من الحجر الرملي السامي الشبع بالزيت الذي تكون قبل 260 مليون عام في منطقة كانت ساحل بحر قديما وكانت تتخللها مجموعة من مجاري الانهار المتشابكة والصخور الناتجة عن ترسبات رملية حملتها الرياح.

والزيت العربي الخفيف الممتاز الكامن في منطقة الحوطة يفوق في جودته معظم انواع الزيت الخام الموجودة في العالم وكثافته الممتازة حسب مقياس معهد البترول الامريكي مع انخفاض الشوائب (الكبريت والمعادن) فيه الى درجة كبيرة جعلت الطلب عليه متزايدا نظرا لارتفاع كمية وقود وسائل النقل التي يمكن استخلاصها منه وانخفاض نسبة الملوثات فيه.

ولم يقتصر تطوير قطاع الحوطة على مرافق انتاج الزيت فهناك البنية الاساسية التي تساندها وتشمل ورش الصيانة والورش الميدانية والمساكن والنقل والاتصالات ومرافق خدمات الموظفين بالاضافة الى المناطق المطورة المخصصة لخدمة المقاولين.

نجاح التنقيب:

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله بتوسعة نطاق برنامج ارامكو السعودية للتنقيب ليشمل مواقع خارج المناطق المحددة سابقا للشركة حسب اتفاقية الامتياز بدأت ارامكو السعودية اعمال التنقيب في المنطقة الوسطى حيث كانت نتائج المسح السزموغرافي الاولى وشواهد وجود الزيت في آبار الماء في وادي برك جنوب الرياض مشجعة.

وقد ادت اعمال التنقيب التي بدأت عام 1987م الى اكتشاف بئر الحوطة رقم 1 في عام 189م وأدى هذا الاكتشاف الذي واكبه نجاحات اخرى في حقل الحوطة والاكتشافات التي احرزت في حقلي الغينة والهزمية المجاورين في عام 1990م الى اتخاذ قرار بدء انتاج الزيت الخام العربي الخفيف الممتاز الموجود في الحوطة وبإجراء مزيد من الحفر والاختبار واستخدام احدث وسائل التحليل السزموغرافي ثلاثي الابعاد توفرت معلومات اساسية لتحديد حجم الحقول وتقدير احتياطي الزيت في كل حقل منها كما ان المسح السزموغرافي ثلاثي الابعاد ساعد على اكتشاف حقول اخرى في منطقة الحوطة هي:

حقول نسلة وام جرف وليلى وبزمة والنعيم واسيلة والرغيب والدلم والحلوة وابو مرخة وابو راكز وشبلة وابو شداد ومليح وخزامى.

مرافق انتاج الزيت:

حفرت آبار الويت في حقول الحوطة والهزمية والغينة وام جرف وتم ربطها لبدء الانتاج ولمساندة عمليات الانتاج تتم المحافظة على ضغط المكمن بحقنه بالماء المالح الموجود في طبقة عميقة في تكوين الجلة حيث يتم تزويد محطات الحقن الاربع الواقعة في حقل الحوطة بما تحتاج اليه من مياه الآبار المالحة.

ونظرا لتشعب الطبقات الغنية بالزيت فقد استخدم اسلوب متقدم في ثقب الصخور وانجاز الابار بطريقة تضمن تحقيق طاقة البئر الانتاجية المتوقعة حيث استخدمت معدات لعمل ثقوب انتاج متباعدة باستخدام ادوات عميقة النفاذ تضمن تقليل كمية الرمل والطين في الزيت المنتج ونظرا لان الزيت لا يتدفق في آبار منطقة الحوطة من تلقاء نفسه فقد جهزت هذه الابار بمضخات كهربائية مغمورة للمساعدة على استمرار انتاج الزيت بصورة فاعلة واستغلال المكمن بصورة صحيحة.

وقد صممت مرافق الانتاج بحيث تكون قادرة مبدئيا على انتاج 200 الف برميل من الزيت الخام العربي الخفيف الممتاز من الحقول التي يجرى تطويرها وتشمل المرافق الاخرى مركز المراقبة الميداني واربع محطات لحقن الماء عن بعد وخطوط نقل التيار الكهربائي ومرافق الوقاية الكاثودية ومعدات للتحكم في آبار الزيت وآبار المياه.

إثر ذلك قدم معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس شركة ارامكو السعودية لوحة تذكارية لسموولي العهد بهذه المناسبة ثم تشرف الحضور بالسلام على سموه.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز بإزاحة الستار عن اللوحةالتذكارية لمرافق انتاج الزيت واستمع الى شرح مفصل عن مراحل واقسام المنشآت والمرافق من رئيس ارامكو السعودية.

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة على مجمع فرز الغاز من الزيت حيث استمع سموه الكريم الى شرح عن مراحل الفرز.

كما تفقد سمو ولي العهد غرفة التحكم والمراقبة التي تحتوي على احدث الاجهزة في مجال تقنية البترول في العالم.

وقدرافق سمو ولي العهد في جولته اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسؤولين.

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الغداء الذي اقامه معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة شركة ارامكو السعودية المهندس علي النعيمي ورئيس الشركة وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله صالح جمعةتكريما لسمو ولي العهد بهذه المناسبة وذلك بمقر الشركة بحوطة بني تميم.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير مشعل ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

بعد ذلك عزف السلام الملكي السعودي وغادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقر الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

هذه الإنجازات وغيرها تمت وتتم يومياً بأيدٍ وعقول سعودية مؤهلة

لقطات ومشاهدات

○○ شرف سمو ولي العهد مقر اقامة الحفل الساعة الثانية وعشرين دقيقة..وغادر سموه مقر الحفل وصحبه الكرام الساعة الرابعة عصرا.

○○ جهود جبارة بذلها المسؤولون في شركة ارامكو لظهور الحفل بهذا المظهر المشرف والمستوى التنظيمي الرائع.

○○ الحضور كان متميزا وكثيفا.. وبمستوى المناسبة والحدث الكبير.

○○ اقامت شركة ارامكو.. الشركة المنظمة للحفل مأدبة غداء كبرى تكريما لسمو ولي العهد ولصحبه الكرام.. وضيوف الحفل وقد تجلى فيه الكرم الحاتمي واللائق بهذه المناسبة الكبيرة.

○○ حضور اعلامي متميز شهده الحفل وكان للتسهيلات التي قدمت لرجال الاعلام دور مميز في تسهيل مهمته.. حيث هيىء مركز اعلامي متكامل تتوفر فيه جميع وسائل الاتصال من فاكس وتلفزيون وكمبيوتر.

○○ مدينة في الصحراء اقامتها شركة ارامكو بعد اكتشاف حقول النفط الجديدة.. وتبعد عن مدينة الحوطة بمسافة 60كم.. وتتميز هذه المدينة العملاقة بمبانيها الحديثة المتطورة.

○○ معالي الاستاذ ابراهيم النعيمي والاستاذ عبدالله جمعة كانا اكثر سعادة بهذه المناسبة.. وقاما بجهد جبار في استقبال الضيوف والعمل على راحتهم.

رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين:

عملية تخطيط إنشاء جميع هذه المرافق تمت بالتنسيق بين أرامكو السعودية والجهات المحلية ذات العلاقة

مستعجل

عندما «يتغلّق» المدير..!!

○○ بعض المديرين.. لا يفرق بين العمل كعمل وبين أموره الشخصية.. ولا يستطيع ان يفصل بين تقلباته النفسية وبين ادائه الوظيفي.. فتجده في بعض الايام.. سعيدا مسرورا متفتحا من كل ناحية.. وفي بعض الأيام يكسوه الهم والغم والضيق و«يخانق» كل من يدخل المكتب.

○○ والموظفون حوله.. يعرفون هذا الشيء عنه.. فاذا دخل سعادة المدير العام مبتسما ضاحكا باشا.. فالامور كما يقولون «زينه» وإن دخل مكتئبا ضائقا مسود الوجه.. فالأمور ليست على ما يرام.. وعلى الجميع الابتعاد عنه.. وإلا..؟!!

○○ وفي ساعة الصفا.. أو يوم الصفا على الاصح.. يدخل الجميع عليه.. فهذا يطلب اجازة.. وآخر يطلب ترقية.. وآخر له موضوع.. ورابع يتظلم.. وخامس يطلب خارج الدوام وآخر.. وهكذا.. وبالفعل يتم تحقيق كل طلباتهم.. أما يوم تعكير المزاج.. يوم «الغِلقَة» أو يوم «لَذْعَةْ بليتينه» كما يقولون.. فإن الجميع يبتعد عنه ويهرب من أمامه.. حتى السكرتير نفسه.. يظل في حالة قلق تام.. وتمضي ساعات الدوام عليه وكأنها سنون.. وينظر كل لحظة الى ساعته ينتظر نهاية الدوام على أحر من الجمر.. ومتى ضغط الجرس او اتصل بالهاتف.. ارتفع ضغط هذا المسكين خشية ان يتحول الزعل والضيق الى قنبلة تنفجر فيه.. وخشية ان يكون هو مكان تفريغ الشحنة الساخطة.

○○ نعم.. بعض المديرين يأتي الى المكتب وهو «متْغَلّقْ» لا يكلم أحداً.. ولايرى أن يكلمه احد.. وكل شيء في ذلك اليوم «لا».

○○ والموظفون كما أسلفت.. يعرفون مزاج سعادة المدير من مجرد وصوله.. فلهم قياسات معينة.. فبعضهم يقول.. إذا دخل المدير وسلم وصبّح على الحضور وابتسم لهم أو قال كلمتين.. فمعنى ذلك ان المزاج مضبوط.. وأن الامور جيدة.. وإن ضرب باب السيارة بقوة ثم دخل الى المكتب دون ان يلتفت يمينا أو شمالا ولم يسلم على احد.. ولم يقل كلمة واحدة.. فمعنى ذلك.. ان المزاج مقلوب وان الامور ليست على ما يرام..

○○ وبعضهم يعرف مزاج المدير من مجرد «تشخيصته ومرازيمه».. فإن كانت معتدلة ولا ميلان فيها.. فالأمور «زينه» وإن كانت «معفوسه» والمرزام «مايل» فالأمور ليست على ما يرام.

○○ وبعضهم يعرفه من حجم «الفطور» فمتى اكل سعادته وشرب عصيراً وشاهياً.. فالامور طيبة.. وإن كان سعادته لم يطلب فطورا ولا عصيرا ولا شاهيا.. فالهرب منه أحسن «فالبليتين لاذع».. يعني «متغلّق».

○○ وبعضهم.. يعرف ذلك من شكل وقوف السيارة.. فإن كانت «الوقفة مضبوطة» فالامور جيدة.. وإن كانت الوقفة «شطف» او ضرب طرف «المناصورة» فالامور ملتهبة.

○○ أحد السكرتارين قال: ان كان المدير رائق الصبح قال لي.. «صباح الخير يبو فلان».. وان كان ملتهبا قال لي «لا يدخل عليّ أحد».. والامور تبدو واضحة من الصباح الباكر..

○○ وآخر قال.. إذا جاء المدير الساعة السابعة والنصف أدركنا ان الامور ليست على ما يرام.. وأما ان جاء الساعة التاسعة والنصف او العاشرة.. فالامور «زينة» وأزين منها لو جاء الساعة الثانية عشرة.. وهكذا شأن بعض المديرين.

○○ أما لماذا هم «متغلّقون» أحيانا.. فله اكثر من سبب.. والمتهم الأول.. أم العيال دائما.

عبدالرحمن السماري

تعلن شركة كافكو للمطابخ عن فقدان إقامة مكفولها: آلان رفيق الحاج موسى (لبناني الجنسية) رقمها ٢٠١٣٧٥٥٩٣١ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال تلفون: ٤٩٨٠٠١١ او تسليمها إلى جوازات الرياض مشكوراً.

شكر على تعزية

تتقدم

أسرة آل بن عمر

في الرياض والدمام وأثيثية وأشيقر ومرات

بالشكر والعرفان لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية

هيلة عبدالعزيز آل عمر

(أم عمر)

سواء كان حضورياً أو برقياً أوهاتفيا ويتضرعون إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن لايرى الجميع مكروهاً في عزيز لديهم.

إنا لله وإنا إليه راجعون